

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

38- باب الصلاة على الميت 2

عبدالرحمن العجلان

الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اه درس غدا وبعد غد ان شاء الله في
الفقه حتى نصل الى الزكاة كما وصلنا اليها في الحديث - [00:00:01](#)
بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن شروطها الطهارة واستقبال القبلة والاستقبال والنية ومن شرطها الطهارة
والاستقبال والنية لانها من الصلوات فاشبهت سائرهن نحن في كتاب الجنائز - [00:00:24](#)
وفي باب الصلاة على الميت ومن شرطها الصلاة على الميت لها شروط ولها اركان ولها سنن سنعرفها ان شاء الله درس اليوم شروط
الصلاة شروطها التي قبلها تكون واركانها فيها - [00:00:53](#)
وسننها المستحبات ومن شرطها الطهارة والاستقبال والنية لانها من الصلوات فاشبهت سائرهن يعني ان صلاة الجنائز صلاة من
الصلوات والصلوات كلها على العموم فرضا او نفلا يشرع لها الجماعة او لا تشرع لها الجماعة - [00:01:27](#)
لها شروط كل صلاة بحسبها وهذه التي هي صلاة الجنائز الصلاة على الميت شروطها مثل شروط الصلاة قبلها غيرها الصلوات الاخرى
يشترط لها الطهارة لانه لا تصح صلاة بدون طهارة - [00:02:07](#)
والطهارة بحسب الحال طهارة بالماء او طهارة بالتيمم والاستقبال كل صلاة لابد لها من هذا الشرط الذي هو استقبال القبلة مع القدرة
على ذلك وعرفنا فيما سبق انه يسقط استقبال القبلة في حالات - [00:02:33](#)
اذا عجز المرء عن ذلك او كان في حالة قتال وضرب بالسيوف وكذا الصلاة على الميت يشترط لها استقبال القبلة الشرط الثالث من
شروطها النية لا تتم الصلاة الا بنية - [00:03:06](#)
وجميع الاعمال لا تصح الا بالنية كما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فقد يأتي المرء في العمل
كاملا لكنه خلو من النية فلا يكفيه - [00:03:29](#)
مثلا لو ان شخصا عليه جنابة واحث في حر حاجة الى التبرد والتنظف فاغتسل اغتسالا كاملا بنية التبرد او بنية ازالة الغبار عن بدنه
او بنية ازالة العرق عن بدنه - [00:03:53](#)
ما كفاه هذا عن صلاة عن غسل الجنابة لانه ما نواه فلا بد ان ينوي المرء العمل الذي يريد انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
بحسب نيته فهذه شروط صلاة الجنائز - [00:04:25](#)
الطهارة لا تصح بدون طهارة والطهارة قد تكون بالماء وقد تكون بالتيمم اذا عجز عن استعمال الماء واستقبال القبلة شرط من
شروطها. ولو صلى غير مستقبل القبلة فلا تصح صلاته على الميت - [00:04:55](#)
والنية لا بد ان ينوي انه يصلي على الميت والسنة ان يقوم الامام حذاء رأس الرجل ووسط المرأة لما روى لما روي ان انسا صلى على
رجل فقام عند رأسه - [00:05:15](#)
ثم صلى على امرأة فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء ابن زياد هكذا رأيت رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على المرأة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه؟ قال نعم. وهذا حديث حسن - [00:05:34](#)
والسنة عند الصلاة على الميت ان يقوم الامام حذاء رأس الرجل اذا اراد ان يصلي على الرجل فيقوم حذاءه. حذاء الرأس وان كانت

الميتة امرأة فيقوم حيال وسطها وسط المرأة - 00:05:54

قالوا ان وقوفه وسط المرأة لعله لاجل سترها عن الجماعة الذين خلفه يعني ما يكون ينظر الى باسمها ولهذا اذ تحب وضع هذا الغطاء على المرأة هذا القفص الذي يستر بدنها عن الرجال المصلين عليها - 00:06:23

وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل انس انظر الى حرص الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ورحمهم على اقتفاء اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن ظن التابعين بالصحابة رضي الله عنهم - 00:06:56

هذا العلا ابن زياد رأى انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على رجل فوقف حذاء رأسه انظر يتابعه فلما جئ له بامرأة بعد ذلك ليصلي عليها وقف وسطها - 00:07:22

ما قال له لما فعلت هذا قال اهكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فعلك هذا هل رأيته من الرسول فانا اتابعك ويظهر لي انك لا تأتي الا بشيء رأيته من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن احب ان يتأكد اهكذا - 00:07:45

ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من المرأة مقامك ومن الرجل مقامك؟ قال نعم يقول انس نعم. يعني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم حينما يصلي على رجل يقف حذاء رأسه - 00:08:12

وحينما يصلي على المرأة يقف حذاء وسطها ويجوز ان يصلي على جماعة دفعة واحدة ويقدم الى الامام افضلهم ويساوى بين رؤوسهم ويجوز ان يصلي على جماعة من الاموات دفعة واحدة كما هو الحال - 00:08:30

الرجال والنساء والاطفال كلهم يجوز ان يصلي عليهم دفعة واحدة ولا نقول نصلي على كل رجل على حدة او نصلي على كل امرأة على حدة او نصلي على كل طفل على حدة لا - 00:08:55

بل يجمعون جميع ويصلي عليهم وسيأتينا الدعاء الذي يدعى به لكل فئة رجل كان او امرأة او مجموعة او اطفال او طفل مع رجال او نساء فاذا كانوا جميع الامام - 00:09:10

بالخيار بين امرين اما ان يسوي بين رؤوسهم حتى لو كانوا رجال ونساء يجعلهم متساوين وان جعل وسط المرأة حذاء رأس الرجل فلا بأس فان اجتمع رجال وصبيان وخناثة ونساء - 00:09:36

ويقدم الى الامام افضلهم اذا كانوا رجال مثلاً يقدم للرجال للامام افضلهم بخلاف الصفوف صفوف الجماعة وكلما تقدمت الى الكعبة فهو افضل خلف الامام لكن صف الاموات يجعل بحذاء الامام الرجل الفاضل - 00:09:58

اذا كان عالم وامى فيجعل العالم هو الذي يلي الامام مباشرة اذا كانوا رجالا ونساء واطفالاً فكيف التمييز؟ وكيف صفهم؟ نعم فان اجتمع رجال وصبيان ونساء ثم الصبيان ثم الخناثة - 00:10:29

ثم النساء لما روى عمار مولى الحارث ابن نوفل قال شهدت جنازة صبي وامرأة وقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلي عليهما وفي القوم ابو سعيد الخدري وابن عباس - 00:11:01

وابو قتادة وابو هريرة فسألتهما فقالوا السنة رواه ابو داود. نعم فاذا اجتمع رجال وصبيان وخلاف ونساء كيف يصفون بين يدي الامام يصفون كصفوفهم في الصلاة اولاً الرجال حتى وان كانوا ارقاء - 00:11:21

لان الرجل مقدم على المرأة على العموم ثم يجعل مما يلي الرجال ان الصبيان الذين هم صبيان ذكور يجعلون مما يلي الرجال مباشرة ثم بعد ذلك الخناثة ان كان فيه خنثى - 00:11:54

ثم بعد ذلك النساء ثم البنات من النساء بعد النساء الكبيرات الخنثى هو من له آلة ذكر وآلة انثى ولم يتبين اهو ذكر ام انثى يقال له خنثى مشكل اما اذا تميز - 00:12:17

زال اسم خنثى عنه وما دام لم يتميز لا يدري اهو ذكر ام انثى يقال له خنثى. وهذا يقدم على النساء لانه يكون رجل فما يصلح يكون بعد النساء وان كان امرأة فهو في صف النساء - 00:12:49

ما قدم على الرجال وانما كان مع النساء ثم بعد النساء ثم بعد النساء البنات الصغيرات من النساء هكذا ترتيبهم في عند الامام على الصلاة عليهم اول الرجال ثم الصبيان من البنين - 00:13:11

ثم الخناثة ثم النساء هكذا ترتبهن الجناز والدليل على هذا ما رواه عمار مولى الحارث بن نوفل قال شهدت جنازة صبي وامرأة. فقدم الى الامام الصبي. والمرأة بعده - [00:13:37](#)

يقول وفي الحاضرين عدد من الصحابة ولو كان هذا الفعل غير صحيح ما اقروه انهم رضي الله عنهم لا يقرون المرأة على خلاف السنة يقول وفي القوم ابو سعيد الخدري - [00:14:06](#)

وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة رضي الله عنهم اربعة من خيار الصحابة ومن فقهاء الصحابة رضي الله عنهم كلهم حاضرون فسألتهم فقلت السنة قالوا هذه السنة يرتبون هكذا يعني يكون الصبيان من البنين يقدمون على النساء. نعم - [00:14:27](#)
ولانهم هكذا يصفون في صلاتهم وقال الخرقى يقدم النساء على الصبيان لحاجتهن الى الشفاعة يقول الامام الخلقى رحمه الله الاولى تقديم النساء على الصبيان من الذكور. نقول له لما يرحمك الله - [00:14:52](#)

الصبيان في حال الصلاة صلاة الجماعة يقدمون على النساء اول صفوف الرجال ثم صفوف الصبيان ثم صفوف النساء ثم صفوف البنات الصغيرات هكذا الصف لما قدمت النساء في الصلاة عليهن على - [00:15:15](#)
البنين الصغار قال لان النساء في حاجة الى الشفاعة والهدف من صلاة الجنازة الشفاعة لهذا الميت والدعاء له تعليل تعليل حسن لكن ما ثبت في السنة ومن فعل الصحابة واقرارهم رضي الله عنهم او لا؟ نعم - [00:15:37](#)

ويسوي بين رؤوسهم لان ابن عمر كان يسوي بين رؤوسهم وعن احمد ما يدل على انه يجعل صدر الرجل حذاء وسط المرأة اختاره ابو الخطاب ليوقف من كل واحد منهما موقفه - [00:16:01](#)

ثم عند صفهم يصلح ان يسوي بين رؤوسهم جميعا. الرجال والنساء والصبيان والخناثة ويصح ان يجعل وسط المرأة حذاء رأس الرجل يعني على من اجل ان الامام يكون حذاء كل واحد بحسب حاله. الرجل يكون حذاء رأسه وصدره. والمرأة يكون حذاء وسطها - [00:16:20](#)

يقدم هذا شيئا ويؤخر هذا شيئا من اجل ان يستوي. نعم واران صلاة الجنازة ستة القيام لانها صلاة مكتوبة فوجب القيام فيها كالظهر اركانها هذه الاركان التي وعدت بها. عرفنا الشروط ثلاثة - [00:16:57](#)

وهذه الاركان ستة اركان صلاة الجنازة ستة. اولها القيام ومن المعلوم انه القيام مع القدرة اما العاجز فيصلي وهو جالس فلا يجوز ان يصلى على الجنازة والكل جالسون وهم قادرون على القيام لا - [00:17:25](#)

بل يجب ان يقوم القادر على القيام. نعم الثاني اربع تكبيرات لان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي اربعا متفق عليه. الركن الثاني ان يكبر اربع تكبيرات لان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو المشرع - [00:17:50](#)

كبر على النجاشي اربع تكبيرات في صلاته على النجاشي ملك الحبشة الذي مات في الحبشة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة صلاة الغائب الثالث ان يقرأ في التكبيرة الاولى بفاتحة الكتاب - [00:18:15](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن الركن الثالث قراءة الفاتحة يعني بعد التكبيرة الاولى في صلاة الجنازة نقرأ الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الى اخرها - [00:18:39](#)

ولا يشرع استفتاح كما سيأتينا لان صلاة الجنازة مبنية على التخفيف فبعد التكبير الاستعاذة ثم البسملة ثم القراءة الفاتحة مباشرة نعم لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:19:00](#)

بام القرآن. يعني اي صلاة من الصلوات لا تصح الا بام القرآن وهذا بالنسبة للامام والمنفرد واما المأموم فقد تقدم لنا ان العلماء رحمهم الله قالوا في قراءة المأموم للفاتحة ثلاثة اقوال - [00:19:22](#)

القول الاول انها تجب على الجميع سواء كانت الصلاة سرية او جهرية القول الثاني ان قراءة الفاتحة غير واجب على المأموم. يتحملها الامام القول الثالث التفصيل قالوا يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة في الصلاة السرية كصلاة الظهر والعصر - [00:19:47](#)

ويتحمل الامام عن المأموم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية كصلاة الفجر والمغرب والعشاء لان المأموم يسمع القراءة ويؤمن عليها فكأنه قرأ وصلى ابن عباس على جنازة فقرأ بام القرآن وقال انه من السنة او من تمام السنة - [00:20:13](#)

ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فرفع صوته بالقراءة الفاتحة لاجل ان يعلم الحاضرين وقال ان هذا سنة الصحابي رضي الله عنه اذا قال السنة يشير الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

ولانها صلاة يجب فيها القيام. فوجب فوجبت فيها القراءة كالظاهر. هذا تعليل. نعم الرابع الرابع من الاركان. نعم من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الثانية لما روى ابو امامة ابن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى ثم يقرأ في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ويخلص الدعاء للجنازة - [00:21:28](#)

ولا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه. رواه الشافعي في مسنده الركن الرابع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية بعد التكبيرة الاولى قراءة الفاتحة. بعد التكبيرة الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

وعلى اي صفة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كفى ذلك والحمد لله ولكن الافضل ان يأتي بها كما يأتي بها في التشهد فيقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - [00:22:11](#)

مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ان امكنهم وهذا كله فحسن وان قال اللهم صلي على محمد او صلى الله على نبينا وسلم او اي لفظ جاء به بلفظ الصلاة على النبي كفى - [00:22:35](#)

صلى الله على رسوله وهكذا يكفي والحمد لله وليس في الصلاة عليه شيء مؤقت وان صلى عليه كما يصلي عليه في التشهد فحسن. نعم الخامس ان يدعو للميت في الثالثة - [00:22:58](#)

الركن الخامس. نعم ان يدعو للميت في الثالثة لذلك ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود ولانه المقصود فلا يجوز الاخلال به - [00:23:16](#)

وما دعا به اجزاه الخامس من الاركان الدعاء للميت قال لذلك يعني للحديث السابق الذي رواه عن احد الصحابة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء - [00:23:37](#)

ثم ان المقصود الاساسي من الصلاة على الميت ما هو هو الشفاعة له والدعاء له والترحم عليه وكيفما دعا اجزى ان اتى بشيء من الوارد كما سيأتينا فحسن والا فاي دعاء لو قال اللهم اغفر له وارحمه. اللهم تجاوز عنه - [00:23:59](#)

اللهم افتح له في قبره اللهم الطف به اللهم شفعا فيه فاغفر له وارحمه. وهكذا اي دعاء اتى به كفى والحمد لله. لكن اذا ظبط الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي سمعه بعض الصحابة رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمنى - [00:24:24](#)

ان يكون هو الميت لما سمع الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لميت يصلي عليه تمنى قال ليتي انا مكانه يتمنى الموت ليظهر بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:49](#)

رضي الله عنهم. نعم السادس التسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم السادس من الاركان التسليم لقوله صلى الله عليه وسلم وتحليلها يعني الصلاة الخروج منها بماذا يكون؟ بالتسليم - [00:25:07](#)

ما هي الاركان اولها التكبيرات الاربع القيام مع القدرة والتكبيرات الاربع وقراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت والتسليم والدعاء للميت يستحب ان يدعو اولاً لعموم المسلمين كما سيأتينا - [00:25:33](#)

ولنفسه ولوالديه ثم يخصص الميت او الاموات الحاضرين بالدعاء. نعم فصل وسنن سبعة وسنن سنن الصلاة على الجنازة سبع الشروط ثلاثة والاركان ستة والسنن سبع نعم رفع اليدين مع كل تكبيرة - [00:26:04](#)

لان عمر كان يرفع يديه في تكبيرة الجنازة والعيد ولانها تكبيرة لا يتصل لا يتصل طرفها بسجود ولا قعود وسن فيها الرفع كتكبيرة الاحرام السنة الاولى رفع اليدين عند التكبير يرفعهما حذو منكبيه هكذا - [00:26:36](#)

فان لم يرفع يديه فالصلاة صحيحة. لان رفع اليدين سنة ولا اخذ سنيتها من اين؟ من ما ورد ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه عند التكبير على صلاة الجنازة وفي صلاة العيد. يرفع يديه - [00:26:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي قال ولانه تكبير لا يتصل بسجود ولا قعود

لان في الصلاة تكبيرات يرفع فيها اليدين. وتكبيرات لا ترفع اليدين فيها - [00:27:18](#)

ما هي التكبيرات في الصلاة التي يشرع ويستحب رفع اليدين فيها اولا تكبيرة الاحرام ثم تكبيرة الركوع ثم الرفع من الركوع ثلاثة

مواطن الموطن الرابع عند القيام من التشهد الاول - [00:27:46](#)

هذه اربعة مواطن يستحب فيها رفع اليدين في الصلاة كذلك يستحب فيها رفع اليدين في صلاة الجنازة. لان هذه التكبيرات الاربع لا

تتصل ولا سجود بخلاف التكبير من القيام الى السجود فهذه لا يشرع فيها رفع اليدين - [00:28:11](#)

عند القيام من السجود الى الجلوس بين السجدين لا يشرع رفع اليدين الثاني الاستعاذة قبل القراءة لقول الله تعالى فاذا قرأت القرآن

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الثاني من السنن من سنن صلاة الجنازة الاستعاذة - [00:28:37](#)

يعني اذا كبرت التكبيرة الاولى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الحمد لله رب العالمين لو كبرت

وقلت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صحت الصلاة - [00:29:01](#)

لكن الاستعاذة افضل لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الثالث الاصرار بالقراءة لان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يسير بها الثالث من السنن الاشرار بالقراءة - [00:29:19](#)

يعني ان تقرأ بينك وبين نفسك. والامام يقرأ بينه وبين نفسه ولا يرفع صوته لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولو جاء بقصد

التعليم فلا بأس لو ان الامام جهر لغرض التعليم فلا بأس - [00:29:41](#)

الرابع ان يدعو لنفسه ولوالديه وللمسلمين بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما روى ابو ابراهيم الاشعري عن ابيه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال - [00:30:02](#)

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا حديث صحيح الرابع من السنن ان يدعو لنفسه ولوالديه

وللمسلمين عموما تقدم لنا الدعاء للميت وهنا الدعاء للمسلمين وله ولوالديه الداعي - [00:30:20](#)

عموما لان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه هذا كما روى ابو ابراهيم الاشعري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا - [00:30:52](#)

وميتنا. يعني لعموم المسلمين من اولهم الى اخرهم. الحي والميت وشاهدنا وغائبنا. شاهدنا الحاضر في المسجد الذي نحن فيه.

وغائبنا الغائب عنا من عموم المسلمين وصغيرنا وكبيرنا. اغفر للصغار والكبار للعموم - [00:31:09](#)

وذكرنا واثنا يسأل الله المغفرة للذكور والاناث. هذا تعميم ودعاء عام للمسلمين عموما. له ولوالديه ولعموم المسلمين هم داخلون

ضمن هؤلاء. نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:31:32](#)

وزاد اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا وتوفه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. نعم. هذا ورد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:31:56](#)

عليه وسلم زيادة على ما سبق انه قال اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا لا يحرمنا

اجره ولا تضلنا بعده وان اتى بغير هذا فلا بأس بان قال اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه عليهما

- [00:32:13](#)

وقال اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتننا بعده. لان هذه الفاظ وردت نعم وفي حديث اخر اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديت هذا

الاسلام وانت قبضتها وانت اعلم بسرها وعلايتها جئنا شفعا فاغفر له - [00:32:39](#)

رواه ابو داود هذا من الدعاء ان يقول اللهم انت ربها. يعني هذه النفس او هذه الجنازة او هذا الميت. ذكرنا كان او انثى وانت خلقتها

اعتراف لله جل وعلا بالربوبية والخلق - [00:33:05](#)

وانت هديتها للاسلام. انت الذي جعلت هذه النفس مسلمة. ولو شئت لاضللتها وانت قبضتها قبضت روحها اليك وانت اعلم بسرها

وعلايتها يعني انت اعلم بها منا واعلم بها من نفسها - [00:33:31](#)

جئنا شفعا فاغفر له. يعني جئنا نطلب منك يا ربنا المغفرة لهذا الميت وهذا الشافع الشافع ان يأتي الى اليه بطلب قضاء حاجة

المشفوع له مثلاً وكذلك نحن يا ربنا جئنا اليك وقفنا بين يديك نطلب منك يا ربنا ان تغفر لهذه - [00:33:56](#)

التي انت اعلم بها منا. نعم وعن اوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه. فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله - [00:34:28](#)

مدخلة واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر. وعذاب النار - [00:34:50](#)

حتى حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت. رواه مسلم هذا عوف بن مالك رضي الله عنه وارضاه يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لجنازة حضرت بين يديه فتمنى عوف رضي الله عنه ان يكون - [00:35:12](#)

هو هذا الميت الانسان ما يتمنى الميت لكن الموت لكنه تمنى ذلك ليظفر بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه والا فقد اتى باكثر من ذلك فيما يظهر من لفظ الحديث - [00:35:32](#)

اللهم اغفر له ذنوبه وارحمه اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ضيافته ومأواه ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. يعني تنقية له من الذنوب والخطايا ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره لان دار الدنيا دار - [00:35:51](#)

تطبيق والظنك والشدة والآخره اذا كان في روضة من رياض الجنة فهو في النعمة والسرور والسعادة الابدية وابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله. وزوجاً خيراً من زوجه. قال العلماء هذا يقال للرجل - [00:36:26](#)

يقال وابدله زوجاً خيراً من زوجه يعني من الحور العين واما المرأة فلا يقال لها وابدله زوجاً خيراً من زوجها لانها ان دخلت الجنة مع زوجها فهي له في الجنة - [00:36:49](#)

وان كانت لم تتزوج في الدنيا فهي تتزوج من من الرجال من بني ادم من من المسلمين ممن مات ولم يكن له زوجة او يعطى اياها زيادة. كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:07](#)

كما انه قال اعلمت ان الله زوجني اسيا امرأة فرعون ومريم ابنة عمران هاتان المرأتان الفاضلتان من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. فالمرأة اذا ولم تتزوج في الدنيا فالله يزوجه بالجنة - [00:37:27](#)

واذا كانت مع زوج في الدنيا لكنه كافر والله يزوجه المسلم واذا كانت تزوجت اكثر من زوج في الدنيا. وماتوا عنها فهي تخير بينهم وتختار احسنهم خلقاً. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سألته عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله - [00:37:54](#)

المرأة تتزوج في الدنيا اكثر من زوج وقد تدخل هي واياهم الجنة فتكون مع من؟ مع الاول او مع الاخير او مع صاحب الاولاد او مع من وقال عليه الصلاة والسلام تخير - [00:38:25](#)

فتختار احسنهم خلقاً. يا عائشة حسن الخلق ذهب بخيري الدنيا والاخرة وهي تخير وتختار احسنهم خلقاً واحسنهم معاملة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو احسن الناس معاملة لاهله وكلما كان المرء حسن المعاملة ممن حوله فذلك خير له - [00:38:44](#)

وزيادة في حسناته وفضله خياركم خياركم لاهله. وانا خيركم لاهلي. اللهم صلي على محمد ورد خياركم خياركم لنسائهم لان المرأة في حاجة الى حسن المعاشرة وحسن المعاملة لانها ملزمة بالبقاء مع هذا الرجل - [00:39:14](#)

فاذا كان حسن الخلق انست به وسرت به واذا كان سيء الخلق والعياذ بالله وان كان دين وان كان يصلي فهو يؤذيها ويشقيها ويتعبها وحسن الخلق مطلوب من كل مسلم - [00:39:41](#)

احسن الناس خلقاً في الدنيا هم جيران المصطفى صلى الله عليه وسلم في الدار الآخرة. الجنة هم جيرانه الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني منزلة. يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً. الحديث - [00:40:01](#)

وان كان طفلاً جعل مكان الاستغفار له. واعذه من عذاب القبر وعذاب النار. يعني سلمه لان عذاب القبر حق وعذاب النار حق والايمان باليوم الآخر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والقبر اما روضة من رياض الجنة لمن رضي الله عنه - [00:40:22](#)

او حفرة من حفر النار والعياذ بالله لمن سخط الله عليه وهو اول منزل من منازل الآخرة. كما ورد ان عثمان رضي الله عنه كان اذا

وقف على القبر بكى حتى تمتل الارض بدموع - 00:40:45

رضي الله عنه وقيل له يرحمك الله تذكر الجنة والنار ولا يحصل عندك مثل هذا. واذا وقفت على القبر بكيت. قال نعم هو اول منزل من منازل الآخرة فان كان القبر خيرا فما بعده خيرا منه - 00:41:00

وان كان شر فما بعده شر منه والمؤمن المرء ايا كان اذا مات عرف منزلته عرف حاله انه اما ان يكون في روضة من رياض الجنة وسرور اسأل الله الكريم من فضله وانا في حفرة من حفر النار والعياذ بالله - 00:41:22

فهو اول منزل من منازل الآخرة وهو يدل على ما بعده وان كان طفلا جعل مكان الاستغفار له اللهم اجعله لوالديه ذخرا وفرطا وسلفا واجرا اللهم ثقل به موازينهما وعظم به اجورهما - 00:41:41

والحقه بصالح سلف المؤمنين. واجعله في كفالة ابراهيم. وقه برحمتك عذاب الجحيم وان كان طفلا الطفل ما يقال اللهم اغفر له وارحمه لانه لا ذنوب عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة - 00:42:03

ومنهم الصبي حتى يبلغ فاذا كان لم يبلغ فهو لا سيئة عليه تكتب له الحسنات ولا يكتب له سيئات. ولهذا الطفل الصغير يدعى لوالديه. فيقال اللهم اجعله لوالديه ذخرا. يعني اجر وثواب - 00:42:26

وفرطا يعني سلف يتقدمهم. الفرض هو السابق. يقول عليه الصلاة والسلام انا فرطكم على الحوض يعني امامكم تجدوني على الحوض امامكم وفرطا وسلفا واجرا. لانه اذا مات للرجل اثنان من الولد لم يبلغ الحلم - 00:42:48

جعلهم الله جل وعلا سلامة له من النار اللهم ثقل به موازينهما يعني والديه اجعل موازين الوالدين تثقل بهذا الورع بهذا الولد هذا الفرط الذي تقدمهما واعظم به اجورهما اجعل اجرهما به عظيما - 00:43:11

والحقه بصالح سلف المؤمنين. الحقه بالمؤمنين السابقين الذين هم صلحاء واجعله في كفالة ابراهيم كما ورد في الحديث ان الاطفال الصغار الذين يموتون قبل الحلم يكونون مع وفي تربية ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:43:39

وقه برحمتك عذاب الجحيم. سلمه من النار ومن عذابها وان لم يعلم شرا من العبد قال اللهم لا نعلم الا خيرا. واذا لم يعلم من العبد سوء يعني هذا الدعاء يقول حتى لو علم ان الميت هذا - 00:44:07

صاحب معصية يدعو له لان المسلم يدعى له. ما دام يشهد ان لا اله الا الله فيدعى له ولهذا شرعت الصلاة حتى على اهل الكبائر وعلى من قتل نفسه وعلى من يشرب الخمر وعلى من يزني. ما دام مسلم فيدعى له - 00:44:28

لكن يستحب ان يضاف الى هذا الدعاء اذا كان لا يعلم عنه شرا ان يقول اللهم لا نعلم الا خيرا لكن اذا كان يعرف ان هذا صاحب معصية صاحب فسق ما يجوز له ان يقول هذا القول - 00:44:49

لانه اذا قال هذا القول كذب. هو يعلم شر من هذا فاذا كان يعلم منه شرا فلا يقل شيئا يشفع ويدعو فقط. واما اذا لم يعلم عنه الا الخير فليقل ذلك زيادة في الثناء عليه. لان النبي - 00:45:08

صلى الله عليه وسلم قال لما مر بجنائزة فائني عليها خيرا قال وجبت مر بجنائزة اخرى فائني عليها شر؟ قال وجبت سئل صلى الله عليه وسلم ما وجبت؟ قال ذاك اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة - 00:45:26

وهذا اثنيتم عليه شرا وجبت له النار. انتم شهداء الله في ارضه والمراد انتم يعني الرجال المسلمون الاتقياء الذين لا يثنون على الفاجر اما اذا تغيرت المقاييس والمعايير فلا يؤخذ بالقيام بكلام الناس - 00:45:48

وانما يؤخذ بكلام الاخيار الذين لا يثنون الا على الخير ولا يذمون الا الشرير الخامس ان يقف بعد الرابعة قليلا وهل يسن فيها ذكر على روايتين الخامس من السنن ان يقف قليلا بعد الرابعة - 00:46:15

ولا يقول شيئا يعني سكوت قليل حتى يتمكن من خلف الامام باكمال التكبير السادس وهل يسن فيها ذكر على روايتين يعني بعض العلماء قال يدعو يأتي بدعاء او ذكر نعم - 00:46:39

السادس من يضع يمينه على شماله لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فوضع يمينه على شماله السنة السادسة في الصلاة على الجنائزة ان يضع اليمين على الشمال ويجعلهما على صدره - 00:47:05

هكذا فان ارسلهما فالصلاة صحيحة لكن الافضل هكذا السابغ الالتفات على يمينه في التسليم السنة السابعة وهي اخرها الالتفات على اليمين اذا سلم. لان صلاة الجنازة يشرع لها تسليمة واحدة - 00:47:27

فان سلم تسليمتين فلا بأس. فالالتفات سنة ولا يلزم. لو انه سلم بدون التفات مثلا قال السلام عليكم ورحمة الله. ولم يلتفت فالصلاة صحيحة. لكن الافضل ان يلتفت على يمينه قائلا السلام عليكم ورحمة الله - 00:47:49

اه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:09